Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وابتدعوا من رياضات الجسم أنواعا عجيبة أشدها على الجسم أفضلها عندهم وأقربها الى الله في زعمهم : فمنهم من آلى على نفسه ألا يغتسل طول حياته ، ومنهم من لا يلبس الا المسوح والثياب الخشنة ، وبعضهم آلى على نفسه أن يعيش عريان الا من خرقة يستتر بها ماضيا على ذلك مهما أثرت فيه حمارّة القيظ أو زمهرير الشتاء ، ومنهم من لزم كهفا فلا يبرحه ابدا ، وبعضهم اختار لنفسه أن يبقى واقفا في حر الشمس طول حياته . ومنهم من يحلف ألا يقتات إلا بورق الشجر ، ومنهم من بقي صرورة حصورا لا يتزوج ، ومنهم من يعد العبادة والقربة الى الله منع التناسل ، وفيهم من يرفع احدى يديه في الهواء ويبقى كذلك طول عمره حتى تيبس يده وتجف ، وكان بعضهم يحبس نفسه ما استطاع وهو يحسب أن ذلك من العبادة ، ولا يزال في الهند من يتعلق بشجرة منكسا رأسه الى تحت . وهذا كله وأمثاله مما كان عليه اتباع الاديان قبل مبعث محمدﷺ ظانّين أن أعمالهم هذه من أقرب الوسائل الى الله ومن أفضل ما تزكى به النفوس وتطهر به الارواح ، فأنقذ الله عز وجل الانسانية من هذا العذاب الاليم والاذى الشديد بالرسالة المحمدية الكاملة ، وأرشدهم الى أن ما يحسبونه عبادة من هذا السخف والشر انما هو من الملاهي التي يتعلل بها من زاغ بصره والتوى عليه الرأي فظن في الله غير الحق ، وقد أعلنت الرسالة المحمدية للناس هذه الحقيقة : « إن الله لا يَنظُرُ الى صُوَرِكم ، بَلْ يَنظُر الى القلوب التي في الصدور » وما يفعل الله بتعذيبكم لاجسادكم وجوارحكم (لا يُكلّف الله نفساً إلا وسعهَا) وجعل الرهبانية بدعة من عند الناس لا من عند الله (وَرَهْبَانيّة ابْتَدَعُوها ما كتبنَاها عليهم) (الحديد ٢٧) .وفي الحديث النبوي « لا صرورة في الاسلام » وأنكر على الذين حرّموا على انفسهم طيبات الدنيا فقال عز وجل (قُل مَنْ حَرّمَ زينة الله التي أخْرَجَ لعباده والطّيبات مِنَ الرزْقِ) (الاعراف ٣٢) ، وقد